يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بتشديد اللام فيهما
بدليل اختصاصهما بالالوان والعيوب فى محذوفات منهما وهما لا يعلان اما الاول
فقال المراد في امالم يعلوا هذا النوع ليلا يلتبس مثال بمثال وفي الرد
لانه ابيض لو اعلت عينه بالاعلال المذكور لقيل باض فكان يظن انه
فاعل من البياضة وهي نعومة الجسد واما الثاني فقال الجاربردي
لو اعل لتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واحد الالفين فقيل في اعوار
مثلا عار فلم يدر انه افعل ام فاعل فلما لم يعلوا الاصل لم يعلوا الفرع
فعلم بهذا انهم انما اعلوا اجاب حملا على مجرده ومنهم من لا يلحظ هذا
ويعل فيقول اعار واساد وعارّ وسادّ بتشديد اواخرهما وهو قليل
قال الشاعر "اسايله بظهر الغيب عنى" "اعارت عينه ام لم تعارا"
واما نحو اخيلت واغيمت واطيبت واحوش واطول واحول فشواذ
جي بها تنبيها على الاصل وكذا استحوذ واستنوق وقد جاء بهذا الا
فعال اعلال الاول هو الفصيح وعليه قول امرئ القيس "فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع" "فالهيتها عن ذي تمائم محول" ورواه
الاصمعي محيل كذا التمثيل المصدر من الثاني نحو قولنا استقامة حذفا
يقلب النون الخفيفة الفا واصله استقوام فجعل به ما فعل بالاجواب
على ما مر وقل في مضارع الثالث ينقاد اصله ينقود وفي مضارع الرابع
يختار اصله يختير فقلبت الواو والياء فيهما الفا لما مر بيانه وقل في
مصدر الثالث انقيادا واصله انقوادا فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما
والاصل قواما واما قولهم حال يحول حولا فشاذ قال التفتازاني كذا
ذكروه وفيه نظر لانه اسم مصدر كما في الصحاح انتهى وفيه نظر لان
الذي في الصحاح انه اسم مصدر لحول بالتضعيف لعدم مجاراته لفعله في
عدد الحروف ولا يلزم منه كونه اسم مصدر لحال كما هنا لمجاراته
له في ذلك وغيره ما قال لو كان نباتا اسم مصدر لانبت ومصدر لنبت

لايغال

لايغال المصدر حال هو حول اذ قياس مصدر فعل بفتح العين اللازم فعول
لانا نقول هو مصدر له للمجارات المذكورة وكونه قياسا او لا خارج عن
ذا الرد فان قلت لم تنقل حركة الياء الى ما قبلها حتى تقلب الفا كما في
اقامة قلت الاعلال في المصدر فرع الاعلال في فعله ولا نقل في انقاد
فلا نقل فيه ايضا لانه تابع لفعله في نوع اعلاله وجودا وعدما وايضا
لو اعل بالنقل لالتبس بمصدر افعل وفي الرد لانه لو نقلت حركة الياء
الى القاف وقلبت الياء الفا لزم حذف احدى الالفين كما فعل في
اقامة فيبقى على صورة افعال وهو لحال الالتباس ومثل هذا التقرير
ياتي في باب اختار بلا فرق وكذا اقول في مصدر الرابع اختيارا على الاصل
لعدم موجب الاعلال وان كان واويا تقلب الواو في المصدر ياء كما
ذكرنا في انقيادا ولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا
كتجاوروا وتحاوشوا ومثله مما لا نقل فيه لمكان الالف فلو اعلوه لادى
الى الاخلال به بخلاف اقام فانه اعل وان كان ما قبل حرف العلة فيه
ساكنا لامكان نقل حركة عوضا منه وهو الالف ثم هذه الابنية الاربعة
المعتلة من مزيد الثلاثي اذا بنيت منها للمفعول قل في ماضي الاول
منها اجيبا بالف الاطلاق وفي مضارعه يجاب بضم اوله واصلهما
اجوب يجوب بكسر العين في الاول وفتحها في الثاني فنقلت حركة
عينه وهي الواو الى فائه وهي الجيم فوقعت الواو في الماضي ساكنة
بعد كسرة فقلبت ياء كما في يجيب وتحركت في المضارع في الاصل
وانفتح ما قبلها في الحال فقلبت الفا كما في اجاب والامر من يجوب
بعد اعلاله اذا اسندته للمفرد المذكر قل فيه اجب وكيفية اقتطاعه
من المضارع ان تحذف حرف المضارعة وتعيد الهمزة المتروكة ثم تبنيه على
السكون وتحذف الياء لالتقاء الساكنين كما مر وتثنيتها اذا اسندته
الى ضمير غير المفرد المذكر تقول فيه اجيبا للمثنى مطلقا واجيبوا
لجمع المذكور واجيبي للمفردة المخاطبة بفتح اوائلها واثبات الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)